

الضاحية تستنفر على وقع المصاب



أسعد أحمد

■ والد الشهيد يتقبل التعازي الى جانب قادة حزب الله

ابت المصيبة إلا ان تجمع في الرابع عشر من شباط كلاً من الموالاة والمعارضة في يوم واحد. فالطرف الاول دأب منذ فترة ليست بالقصيرة على الاعداد ليوم الوفاء للشهيد رفيق الحريري في الذكرى الثالثة لاغتياله. اما حزب الله فقضت عبوة ناسفة في ليل دمشق حالك على عقله المدير ويده الضاربة عماد مغنية.

ومواكب التشيع بتحديد اماكن التجمع وتقبل التعازي بالشهيد مغنية على وقع حالة من الذهول والصدمة التي اصاب ساكني الضاحية



علي حلاوي

alihalawi@albaladonline.com

هو مسؤول كبير ولا

نعرف المزيد عن حياته

الجنوبية وجمهور حزب الله بالتحديد من حجم الاختراق الذي حدث، وباهمية الشخصية المستهدفة " الحاج رضوان " او " الثعلب " كما يطلق عليه اعداؤه. وسرعان ما ارتدت الضاحية الرداء الاسود وهي لم تخلعه منذ زمن

انتظرت الضاحية الجنوبية ساعات قبل تأكيد حزب الله في بيان صباحي نبأ استهداف احد قادته الكبار والاساسيين عماد مغنية في العاصمة السورية بتفجير سيارته. وما ان تداولت وسائل الاعلام خبر الاغتيال حتى بدأ حزب الله ذو الخبرة الواسعة والرائدة في تنسيق الاحتفالات والمهرجانات

إشارة

استهدفت آخر عملية اغتيال احد كوادر حزب الله غالب عوالي في الضاحية الجنوبية في تموز 2004.

الوفود وتبليغ الاعلاميين بعدم السماح لهم بالتصوير واجراء المقابلات في المكان. اما في داخل المجمع فكانت مظاهر الحزن والتأثر بادية على وجوه الحاضرين. وسار المعزون في صفوف منتظمة وصولاً الى اصحاب العزاء الذين بدأ في مقدمهم شقيق عماد مغنية ونائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم والسيد خضر نور الدين وبعض النواب من كتلة الوفاء للمقاومة ومنهم النواب علي عمار، محمد فنيش، محمد رعد، امين شري والمسؤول الاعلامي في الحزب نواف الموسوي اضافة الى مجموعة من قيادات الحزب والنواب السابقين. اما تجمع النساء لتقبل التعازي فتركز في جامع القائم على مقربة من مجمع سيد الشهداء.

الشهداء في منطقة الرويس، مع انتشار كثيف ومراقبة دقيقة من قبل عناصر الانضباط الخاصة بالحزب، وتطويق

★★★★★

حالة من الذهول
والصدمة اصاب ساكني
الضاحية الجنوبية

المنطقة بالاشرطة الصفراء ومنع وقوف السيارات على جانبي الطريق تسهيلاً لوصول المعزين. وامام المدخل الرئيسي للمجمع تجمع العشرات من القيادات والعناصر المكلفة باستقبال

طويل بعد انقضاء مراسم عاشوراء. وانتشرت اعلام حزب الله والرايات واللافتات السوداء التي تنعي " الشهيد القائد عماد مغنية " والتي تقدمت بالعزاء من " صاحب العصر الزمان والامام الخامنئي " بشهادة مغنية في مختلف مناطق الضاحية. فيما تتوقع مشاركة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في التشيع على ان يوارى الشهيد الثرى في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي

وارتفعت وتيرة التحضيرات ليوم التشيع حيث بدأ تقبل التعازي عند الرجال باكراً بمغنية في مجمع سيد